



# السولاية

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾

الحمد لله الذي جعل كمال دينه وتَمَام نِعْمته بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

مبارك للمؤمنين جميعاً  
بيعة الغدير

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من

كنت مولاه فهذا علي مولاه



إن المحبة للوصي فريضة  
أعني أمير المؤمنين عليا  
قد كلف الله البرية كلها  
واختاره للمؤمنين وليا

السلام عليك يا أمير المؤمنين





## السير

### على خطى أمير المؤمنين (ع)

عن أبي ذر رحمه الله ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : من أنكر فضل علي بن أبي طالب وجحد ولايته فقد نزع ربة الإسلام من عنقه، أيها الناس: أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من البدن. وبمنزلة العينين من الرأس، إنما مثلهم فيكم مثل سفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله يمينه لنبيه، في جنة الخلد، فليتمسك بعلي بن أبي طالب عليه السلام



## فضل زيارة أهل البيت

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

يا أبا إن الله جعل قبرك وقبور ولدك بقاعاً من بقاع من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها، وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم، وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم، ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله، ومودةً منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي، والوارثون حوضي، وهم زواري غداً في الجنة، ياعلي من عمّر قبوركم وتعاهدتها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام، وخرج من نوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه فأبشّر وشّر أوليائك ومحييك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولكن حثالة من الناس يُعيرون زوآر قبوركم بزيارتكم كما تُعير الزينة أولئك شرار أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي



## الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام

فقلت أحمد خير السادة الرسل  
قلت: الوصي الذي أرى على زحل  
فقلت: أثبت خلق الله في الوهل  
فقلت: من حازرد الشمس في الطفل  
فقلت: أفضل من حاف ومنتعل  
فقلت: سابق أهل السبق في مهل  
فقلت: أضرب خلق الله في القل  
فقلت: قاتل عمرو الضيغم البطل  
فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل  
فقلت: أقرب مرضي ومنتحل  
فقلت: أفضل مكسو ومشتمل  
فقلت: من كان للاسلام خير ولي  
فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل  
فقلت: أطعنهم مذ كان بالأسل  
فقلت: من رأيه أذكى من الشعل  
فقلت: تاليه في حل ومرتحل  
فقلت: من لم يحل يوما ولم يزل  
فقلت: من سألوه وهو لم يسأل  
فقلت: تفسيره في وقعة الجمل  
فقلت: صفين تبدي صفحة العمل  
فقلت: معناه يوم النهروان جلي  
فقلت: من بيته في أشرف الحل  
فقلت: من لم يكن في الروع بالوجل  
فقلت: كل الذي قد قلت في رجل  
فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب ؟  
قالت: فمن بعده تصفي الولاء له ؟  
قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى ؟  
قالت: فمن ذا الذي آخاه عن مقية ؟  
قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة ؟  
قالت: فمن والد السبطين إذ فرعا ؟  
قالت: فمن فاز في بدر بمعجزها ؟  
قالت: فمن أسد الأحزاب يفرسها ؟  
قالت: فيوم حنين من فرا وبرأ ؟  
قالت: فمن ذا دعي للطير يأكله ؟  
قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب ؟  
قالت: فمن ساد في يوم (الغدير) ابن ؟  
قالت: ففي من أتى في هل أتى شرف ؟  
قالت: فمن راعك زكي بخاتمه ؟  
قالت: فمن ذا قسيم النار يسماها ؟  
قالت: فمن باهل الطهر النبي به ؟  
قالت: فمن شبه هارون لنعرفه ؟  
قالت: فمن ذا غدا باب المدينة قل ؟  
قالت: فمن قاتل الأقبام إذ نكثوا ؟  
قالت: فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا ؟  
قالت: فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا ؟  
قالت: فمن صاحب الحوض الشريف غدا  
قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله ؟  
قالت: أكل الذي قد قلت في رجل ؟  
قالت: فمن هو هذا الفرد سيمه لنا ؟

## صفات الشيعة

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا جابر أيكْتَفِي مَنْ اتَّحَلَ الشَّيْعَ أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنا أَهْلَ الْبَيْتِ! فَوَاللَّهِ مَا شِيعْتُنَا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَأَطَاعَهُ وَمَا كَانُوا يُعْرِفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَّاضِعِ، وَالتَّخَشُّعِ، وَالأَمَانَةِ، وَكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّوْمِ، وَالصَّلَاةِ وَالْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ، وَالتَّعَاهُدِ لِلْجِيرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَأَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَالْفَارِمِينَ وَالْأَيْتَامَ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَكَفِّ الأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَكَانُوا أَمْنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي الأَشْيَاءِ قَالَ جَابِرٌ فَكُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا بِهِذِهِ الصِّفَةِ.

فَقَالَ: يَا جَابِرُ لَا تَنْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ أَحِبُّ عَلِيًّا وَأَتَوَلَّاهُ ثُمَّ لَا يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ فَعَالًا، فَلَوْ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ (عليه السلام) ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ سِيرَتَهُ وَلَا يَعْمَلُ بِسُنَّتِهِ مَا نَفَعَهُ حُبُّهُ إِلَّا شَيْئًا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَنْفَاهُمْ وَأَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ. يَا جَابِرُ: وَاللَّهِ مَا يُتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَمَا مَعَهَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَلَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ، مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعًا فَهُوَ لَنَا وَلِيِّ، وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِيًا فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ، وَمَا تَأَلَّ وَلايَسْنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَالْوَرَعِ.



العَتَبَةُ الْعُلُوُّ بِالْمُقَدِّسِينَ



قسم الشؤون الفكرية والثقافية صندوق بريد ٥٧٠

[www.imamali-a.net](http://www.imamali-a.net)  
[info@imamali-a.net](mailto:info@imamali-a.net)

موقعنا على شبكة  
الانترنت